

الإرشاد الإلهي

في سفر الأعمال

بنهاية هذا الدرس سيكون الطالب قادراً أن:-

- ١- يصف طريقتين بهما جهز المؤمنون الأوائل أنفسهم قبل تلقي الإرشاد.
- ٢- يعطي قائمة بست طرق مختلفة على الأقل موجودة في سفر الأعمال يرشد بها الله شعبه.
- ٣- يذكر أربعة مجالات عامة للإرشاد الإلهي التي يمكن تطبيقها في عمل القرارات الصالحة.

الأهداف



الإرشاد الإلهي

١- يشعر كل مؤمن مخلص عند حد معين في رحلته (رحلتها) الروحية أنه بحاجة إلى إرشاد إلهي. وإننا نشأتق أن نجد توجيهه لحياتنا وذلك نابع من رغبة صادقة لخدمته في طاعة مخلصه لإرادته. ومع ذلك، يفشل المؤمنون مرات متكررة في تلقي الإرشاد بسبب أنهم لا يدركونه عندما يأتي. وسننقح في درس اليوم إرشاد الله في سفر الأعمال، ونناقش طرقاً بها يمكننا معرفة يد الله الموجهة في حياتنا اليوم.

<<< انتقل إلى البند التالي:

٢- كيف يجهز المؤمن نفسه (نفسها) لتلقي إرشاد إلهي؟ اقرأ الفصول التالية، واذكر في كل حالة ماذا كان يفعل المؤمنون قبل أن يُعطي لهم التوجيه الإلهي:

(أ) ١٣: ١-١٤ _____

(ب) ٨: ٥، ٢٦، ٣٩ _____

(ج) ٩: ٩ _____

(د) ١٠: ٣، ٣٠ _____

- (هـ) ٩ : ١٠ _____
 (و) ٥ : ١٢ _____
 (ز) ٣-٢ : ١٣ _____
 (ح) ٢٥ : ١٦ _____
 (ط) ٨ : ١٨ _____
 (ي) ٨-١ : ٢٣ _____

٣- بناء على الفصول السابقة ما نوعي التجهيز اللذين يعتبران النموذج الأولي لتلقي الإرشاد الإلهي؟

- (أ) _____
 (ب) _____

٤- من خبرتك الخاصة، في أية حالات كان إرشاد الله أوضح ما يمكن؟ في سفر الأعمال، يقود الله خداما منخرطين في الخدمة، وفي أوقات الصلاة، والصوم، والتعب. فهل اختبارك مماثل لذلك؟

- _____
- _____
- _____
- (إجابتك. ناقش في حلقة الصف.)

٥- إن الحالة الأولى التي اتخذ فيها قرار مذكور في سفر الأعمال، كانت الحالة الوحيدة في السفر والتي سبقت انسكاب الروح القدس. وكان هذا عند اختيار منياس ليحل محل يهوذا الإسخريوطي.

(أ) ما الأسس التي حصرت عملية الاختيار لتكون بين يوسف بارسابا ومنياس؟

- _____
- _____
- _____
- (ب) كيف تم الاختيار بين الاثنين؟

٦- في أي أماكن أخرى نقرأ عن إلقاء القرعة في الكتاب المقدس؟ ماذا تخبرنا الفصول التالية عن هذه الممارسة؟

- (أ) لاويين ١٦ : ٨-١٠ _____
 (ب) عدد ٢٦ : ٥٥-٥٦، ٣٣ : ٥٤، ٣٤ : ١٣ _____

(ج) قضاة ٢٠ : ٩ _____

(د) ١ أخبار الأيام ٢٤ : ١-٥، ٣١، ٢٥ : ٨، ٢٦ : ١٣، لوقا ١ : ٩ _____

(هـ) نحميا ١٠ : ٣٤ _____

(و) نحميا ١١ : ١ _____

(ز) أستير ٣ : ٧، ٩ : ٢٤، يونا ١ : ٧ _____

(ح) متى ٢٧ : ٥٣، مرقس ١٥ : ٢٤، لوقا ٢٣ : ٣٤، يوحنا ١٩ : ٢٤ _____



- ٧- كيف كانت ممارسة إلقاء القرعة منتشرة في العالم القديم؟
- ٨- كان إلقاء القرعة ممارسة منتشرة جدا، حتى في تقسيم المسؤوليات في الهيكل. فعلى أي أساس برز الاعتماد عليها في الخدمة الروحية؟
(أ) أمثال ١٦: ٣٣
(ب) أمثال ١٨: ١٨
- ٩- يوجد قدر كبير من الجدل في الدوائر المسيحية المعاصرة حول ما إذا كانت الكنيسة الأولى فعلت صوابا بإلقائها القرعة لتحديد الشخص الذي يحل مكان يهوذا الإسخريوطي. راجع ما درسناه في الأسبوع الثاني اليوم الأول البند ٢٤. لم يكن إلقاء القرعة التركيز الرئيسي فعلا في عملية اتخاذ القرار. فماذا كان التركيز؟
بينما نفكر في وسائل أخرى للإرشاد يمكن مشاهدتها في سفر الأعمال، ربما ترغب في أن تفكر مجددا إن كان يوجد أو لا يوجد مكان لاستخدام إلقاء القرعة في طلب التوجيه الإلهي اليوم.
- ١٠- إن ما يبرز كثيرا في سفر الأعمال هو حالات التدخل المعجزي في التوجيه الإلهي لقادة المسيحية الأوائل. اقرأ كلا من الفصول التالية وباختصار اذكر كيف وجههم الله:
(أ) ٥: ٢٠
(ب) ٨: ٢٦
(ج) ٨: ٣٩-٤٠
(د) ٩: ١٠
(هـ) ١٠: ٣
(و) ١٠: ١١-١٨
(ز) ١١: ٢٨
(ح) ١٢: ٧-١٠
(ط) ١٦: ٩-١٠
(ي) ١٦: ٢٦
(ك) ١٨: ٩-١٠
(ل) ٢٣: ١١
(م) ٢٧: ٢٣
- ١١- يبدو أن نوع التدخل المعجزي المشاهد في سفر الأعمال نادر حدوثه نسبيا في كنيسة اليوم. وعلى ضوء الوعد الموجود في أعمال ١٧: ٢ فإن هذا مخيب للأمل. فلماذا تظن أن الإرشاد الإلهي المعجزي القوي نادر جدا اليوم؟ وهل تعرف أية حالات بها أظهر الله غاياته عبر الأحلام أو الرؤى؟
- (إجابتك. شارك أفكارك واختباراتك في حلقة الصف.)

١٢- اقرأ أعمال ٤:٨، ٨:٢٩، ١٠:١٩، ١٣:٢، ١٥:٢٨، ١٦:٦-٧، ٢٠:٢٢-٢٣، ٢١:٤. كيف وجه الله خدامه في هذه الظروف؟

١٣- اقرأ يوحنا ١٤:١٦-١٧ أو ٢٥-٢٦، ١٦:١٣-١٥. (أ) انسكب الروح القدس على الكنيسة في يوم الخمسين. فأين يسكن الآن؟

(ب) كيف يوجه ويقود الروح القدس المؤمن؟

(ج) هل اختبرت قيادة الروح القدس وكنت مقتنعا بأنه هو الذي كان يوجهك؟ كيف عرفت

أن الإرشاد كان من الله؟

١٤- ناقشنا حتى الآن في هذا الدرس نوعين من أشكال التجهيز لتلقي الإرشاد موجودين في سفر الأعمال. وهذان الشكلان من التجهيز هما:

(أ) _____

(ب) _____

١٥- وقد لاحظنا أيضا ثلاثة أشكال للإرشاد موجودة في سفر الأعمال.

(أ) قبل إعطاء الروح القدس كانت الطريقة التي سعى بها التلاميذ في طلب الإرشاد هي:

١- أولاً _____

٢- وبعد ذلك _____

(ب) الطريقتان المثيرتان اللتان قاد بهما الله خدامه في سفر الأعمال كانتا من خلال:

١- _____

٢- _____

١٦- الشكل الآخر الشائع للإرشاد الإلهي الموجود في سفر الأعمال يجد مصدره في الكنيسة.

اقرأ كل فصل من الفصول التالية واذكر كيف أرشد الله خدامه:

(أ) ٦: ٣-٥ _____

(ب) ٩: ١٧-١٨ _____

(ج) ٩: ٢٥ _____

(د) ٩: ٢٧ _____

(هـ) ٩: ٣٠ _____

(و) ١١: ٢٢-٢٣ _____

(ز) ١١: ٣٠ _____

(ح) ١٧: ١٤-١٥ _____

(ط) ١٨: ٢٧ _____

١٧- ما هي وسائل الإرشاد المشاهدة في الفصول السابقة؟



- ١٨- شكل مشابه للإرشاد يُرى في الفصول التالية. سجل مرة أخرى لكل فصل باختصار كيف أرشد أو قاد الله:
- (أ) ٢٦-٢٥ : ١١ _____
- (ب) ٢ : ١٣ _____
- (ج) ٣٠ : ١٥ _____
- (د) ٤٠ : ١٥ _____
- (هـ) ٣-١ : ١٦ _____
- (و) ١٥ : ١٧ _____
- (ز) ١٩ : ١٨ _____
- (ح) ٢٢ : ١٩ _____
- (ط) ١٧ : ٢٠ _____
- (ي) ٢٦، ٢٤-٢٣ : ٢١ _____

- ١٩- ما طريقة الإرشاد الشائعة في الفصول المعطاة في البند السابق؟
- _____

- ٢٠- وكما كان في سفر الأعمال هكذا اليوم غالبا يعطي الله إرشادا من خلال المؤمنين الآخرين، ولاسيما من خلال القادة المسيحيين. إنه ليس بلا سبب يدعونا الكتاب المقدس أن نظهر احتراما كثيرا لهؤلاء الذين لهم سلطة علينا في الكنيسة. هل اختبرت أبدا بطريقة شخصية إرشادا إلهيا عبر مؤمنين آخرين؟ اذكر باختصار ما حدث.
- _____
- _____
- _____

- ٢١- طريقة أخرى كانت تتبع في أخذ القرارات هي عبر تخطيط مسؤول راجح من رجال ونساء روحيين. صف باختصار لكل من الفصول التالية لماذا كانت القرارات التي اتخذت معقولة وحكيمة، وتعكس سلطان الله في توجيه هؤلاء الذين يقومون بعمل القرار.
- (أ) ٤ : ١٣ (قارن مع الأسبوع السادس اليوم الثاني البند ٥) _____

(ب) ١٣ : ١٤، ٥١ (قارن مع الأسبوع السادس اليوم الثالث البنود ٩، ١١، ١٢) _____

(ج) ١٢ : ١٦ (قارن مع الأسبوع السابع اليوم الرابع البند ٣) _____

(د) ١٣ : ١٦ (قارن مع الأسبوع السابع اليوم الرابع البند ٥) _____

(هـ) ١٧ : ١، ١٠، ١٦ (قارن مع الأسبوع السابع اليوم الرابع البند ٢١) _____

(و) ١ : ١٨ (قارن مع الأسبوع الثامن اليوم الأول البند ١٢) _____

(ز) ٢١ : ١٩ (قارن مع الأسبوع الثامن اليوم الثاني البند ٢٣) _____

(ح) ٢٠: ١٦ (قارن مع الأسبوع الثامن اليوم الثالث البند ١٧)

(ط) ٢٨: ١٧ (قارن مع الأسبوع التاسع اليوم الرابع البند ١٤)

٢٢- في رحلات بولس، كان هناك عاملان آخرا في اختيار تحركات الرسول.
(أ) الأول نجده في ١٤: ٢٦ و ١٨: ١٨، ٢٢. سعى بولس بصورة منتظمة أن

(ب) الثاني موجود في ١٤: ٢١-٢٢، ١٥: ٣٦، ٤١، ١٨: ٢٣، ٢٠: ١-٢. وسعى بولس أيضا بانتظام أن

٢٣- بسبب معرفتنا الأكيدة لوجود الروح القدس يكون لنا الثقة بأن الله سيقودنا خلال التخطيط المسؤول والحكيم. وتبرز الخطورة عندما ننهمك جدا في عملية التخطيط فتجعلنا نفشل في أن نطلب إرشاد الله أولا. فالقيادة الروحية الحكيمة ستخطط وتقيم، بينما تطلب في نفس الوقت وبصورة دائمة مشورة الروح القدس.
<<< انتقل إلى البند التالي:

٢٤- يمكن رؤية مثال خاص لمثل هذه القيادة الحكيمة في مجمع أورشليم.
اقرأ أعمال ١٥: ٦-٧، ٢٣-٢٩.

(أ) كيف تم التوصل إلى القرار النهائي؟

(ب) لقد رأيت قيادة الكنيسة بأن القرار تم التوصل إليه من خلال:

٢٥- كان المجال الأخير في الإرشاد الإلهي الذي يمكن رؤيته بشكل متكرر في سفر الأعمال هو إملاء الظروف. اذكر باختصار لكل فصل من الفصول التالية كيف قاد الله من خلال الظروف:

(أ) ٨: ١-٥

(ب) ٢٣-٢٤

(ج) ١٩-٢٠

(د) ١٢: ١٧

(هـ) ١٤: ٦-٧، ٢٠

(و) ٢٠: ٣

(ز) ٢٥: ١٠-١٢

٢٦- على أي أساس يمكننا أن ندعي بأن الظروف قد تكون إرشاد الله؟



٢٧- هل يمكنك أن تفكر في حالة مرت بك خلال ظروف صعبة، وبعد الحادثة رأيت أن الله كان يستخدم الظروف ليوجهك؟ علق على ما حدث لك.

(إجابتك. ناقش في حلقة الصف.)

٢٨- لاحظنا خلال هذا الدرس جوانب عديدة من إرشاد الله موجودة في سفر الأعمال. (أ) هناك نوعان رئيسيان من التجهيز لتلقي الإرشاد يمكن رؤيتهما في سفر الأعمال.

وهما:

١. _____
٢. _____

(ب) قبل إعطاء الروح القدس كانت الطريقة التي سعى بها التلاميذ في طلب الإرشاد هي:

١. أولاً، _____
٢. ثانياً، _____

(ج) كانت الطريقتان المثيرتان اللتين أرشد بهما الله خدامه في سفر الأعمال من خلال:

١. _____
٢. _____

(د) يرشد أيضا الله من خلال " _____ " الآخرين، وخاصة من خلال توجيهه " _____ ".

(هـ) طريقة أخرى بها كان يتم عمل القرارات من خلال _____ بواسطة رجال ونساء روحيين.

(و) كانت قرارات سفر بولس مؤسسة بصورة متكررة على رغبته المنتظمة في:

١. _____
٢. _____

(ز) تم التوصل إلى قرار مجمع أورشليم من خلال _____، وهي عملية رأها قادة الكنيسة على أنها موجهة بـ _____.

(ح) يقود الله أيضا مرات عديدة خدامه من خلال _____، وخاصة

_____ . على أي أساس لاهوتي يمكن لمثل هذه الأحداث أن ترى على أنها إرشاد الله؟

يمكن تلخيص الوسائل التي يرشد بها الله شعبه في الكنيسة الأولى كما يلي:

(أ) أرشد الله من خلال تدخل معجزي.

(ب) أرشد الله من خلال المؤمنين الآخرين.

(ج) أرشد الله من خلال تخطيط حكيم منطقي.

(د) أرشد الله من خلال الظروف.

كان الروح القدس يعمل في كل هذه الأربعة مجالات - يتدخل، ويعطي المشورة، ويوجه. << انتقل إلى البند التالي:

٢٩- إن هذه المبادئ العامة نفسها يمكن تطبيقها للمؤمن اليوم. هل أنت حالياً تواجه عملية اتخاذ قرار صعبة؟ وما هي طبيعة هذا القرار؟

أي أنواع الإرشاد الإلهي الأربعة العامة التي ذكرت في البند السابق اختبرتها بينما تسعى في طلب إرشاد الله؟

(إجابتك. ربما تحب أن تشارك إجابتك في حلقة الصف وتسال الطلاب الآخرين أن يصلوا من أجلك.)



الأجوبة

- ٢- أ- يصلون. ؛ ب- يكرزون بالإنجيل. ؛ ج- يصومون. ؛ د- يصلون
ويصومون. ؛ هـ- يصلون. ؛ و- يصلون. ؛ ز- يتعبدون، ويصومون،
ويصلون. ؛ ح- يصلون ويرتلون ترانيم. ؛ ط- يكرزون بالإنجيل. ؛ ي- يدافعون
عن الإيمان.
- ٣- أ- تجهيز بالصلاة والصوم والتعبد. ؛ ب- تجهيز فعال بأن نكون في المكان الذي
يريدنا الله أن نكون فيه، ونركز بالإنجيل بإخلاص.
- ٥- أ- طبقت المبادئ الأساسية: شخص كان مع الاثني عشر منذ المعمودية يسوع وخلال
خدمته. ب- بإلقاء قرعة.
- ٦- أ- الاختيار بين التيس الذي يترك في البرية والآخر الذي يقدم ذبيحة خطية للرب. ؛
ب- تقسيم الأرض. ؛
ج- اختيار الترتيب الذي يرسل فيه الرجال إلى المعركة. ؛
د- تخصيص وتوزيع المسؤوليات في الهيكل. ؛
هـ- تحديد الترتيب الذي كان يقدم به الناس الوقود للمذبح. ؛
و- تحديد من سيطلب ليسكن في المدينة. ؛
ز- كان إلقاء القرعة منتشرًا أيضًا في أديان أخرى. ؛
ح- ألقى الجنود الرومان قرعة على رداء يسوع عند الصليب.
- ٧- كانت الممارسة منتشرة جدا في كل من الدوائر اليهودية والوثنية.
- ٨- أ- الله له سلطان كلي - حتى في إسقاط حجر الزهر (زهر النرد).
ب- إلقاء القرعة طريقة سلمية لحل النزاعات.
- ٩- على الصلاة
- ١٠- أ- تعليمات من ملاك. ؛ ب- تعليمات من ملاك. ؛ ج- تدخل مباشر من الروح القدس.
د- الرب يتحدث في رؤية. ؛ هـ- رؤية ملاك. ؛ و- يتحدث الله إلى بطرس بينما هو
في غيبة. ؛ ز- نبوة يتنبأ بها أغابوس. ؛ ح- ملاك ينقذ بطرس. ؛ ط- رؤية
بالليل. ؛ ي- زلزلة. ؛ ك- الرب يتحدث في رؤية. ؛ ل- الرب يتحدث في
الليل. ؛ م- يظهر ملاك لبولس.
- ١٢- بواسطة الروح القدس
- ١٣- (أ) في قلب المؤمن. ؛ (ب) بواسطة تكبيت قلب المؤمن. ؛ (ج) إجابتك.
- ١٤- أ- تجهيز بالصلاة، والصوم، والتعبد. ؛ ب- تجهيز فعال بأن نكون في المكان الذي
يريدنا الله أن نكون فيه، ونركز بالإنجيل بإخلاص، انظر البند ٣.
- ١٥- (أ) ١- تطبيق المبادئ الأساسية لتضييق الخيارات؛ ٢- إلقاء القرعة، انظر البند ٥.
(ب) ١- تدخل معجزي مثير؛ ٢- قيادة الروح القدس، انظر البندين ١٠، ١٢.
- ١٦- أ- تم اختيار الشمامسة بواسطة الاخوة. ؛ ب- وجه حنانيا بولس. ؛ ج- ساعد
التلاميذ في دمشق بولس. ؛ د- قدم برنابا شاؤل إلى قادة الكنيسة في اورشليم. ؛
هـ- أرسل الاخوة شاؤل إلى طرسوس. ؛ و- أرسلت الكنيسة في اورشليم برنابا إلى
أنطاكية. ؛ ز- أرسل التلاميذ في أنطاكية برنابا و شاؤل إلى اورشليم. ؛ ح- أرسل
الاخوة في بيرية بولس إلى أثينا. ؛ ط- أرسل الاخوة في أفسس أبولس إلى أخائية.
- ١٧- الله يقود ويرشد من خلال المؤمنين الآخرين.
- ١٨- أ- أحضر برنابا شاؤل من طرسوس إلى أنطاكية. ؛ ب- أرسل الأنبياء والمعلمون في
أنطاكية برنابا و شاؤل كمرسلين. ؛ ج- أرسل القادة في مجمع اورشليم مع بولس
وبرنابا، يهوذا وسيللا. ؛ د- اختار بولس سيللا. ؛ هـ- أخذ بولس تيموثاوس معه.

- ؛ و- ترك بولس تعليمات تتعلق بسبيلًا وتيموثاوس. ؛ ز- ترك بولس بريسكلا وأكيلا في أفسس. ؛ ح- أرسل بولس تيموثاوس وأرسطوس إلى مكدونية. ؛ ط- أرسل بولس يستدعي شيوخ أفسس. ؛ ي- طلب القادة في أورشليم من بولس أن يتم شعائر التطهير حسب الناموس.
- ١٩- جاء الإرشاد الإلهي عبر توجيه أعطي بواسطة القادة المؤمنين.
- ٢٠- إجابتك
- ٢١- أ- خدمت قبرص كمكان فعال في منتصف الطريق مكن المرسلين من فحص دعوتهم وطرقهم. ؛ ب- سعى الرسل نحو الطرق التجارية الرئيسية والمراكز التي يتواجد بها عدد كبير من السكان اليهود. ؛ ج- كانت فيلبي مركز تجمع سكاني رئيسي يمكن للإنجيل أن ينتقل منها إلى المناطق المجاورة. ؛ د- سعى بولس للذهاب إلى الأماكن التي يتوقع فيها وجود أناس منفتحين لرسالة الإنجيل. ؛ هـ- ركز المرسلون عبر مكدونية على مراكز التجمعات السكانية الرئيسية - تسالونيكى، بيرية، أثينا. ؛ و- كانت كورنثوس مركزا سياسيا وتجاريا استراتيجيا. ؛ ز- سعى بولس لشبطين أن يقوي الكنائس التي أسسها وأن يجد فرصا جديدة - وبخاصة في عاصمة الإمبراطورية روما. ؛ ح- قرر بولس أن لا يذهب إلى أفسس حتى لا يتأخر. ؛ ط- استدعى بولس القادة اليهود في روما ليقفل بهذا التوتر.
- ٢٢- أ) أن يقدم تقريرا إلى الكنيسة التي أرسلته في أنطاكية. ب) يعود إلى الكنائس التي أسسها حتى يشجع المؤمنين.
- ٢٤- أ) من خلال المناقشة والحوار في مجمع الكنيسة. ؛ ب) إرشاد الروح القدس.
- ٢٥- أ- قاد الاضطهاد إلى تبشير أهل السامرة. ؛ ب- قادت المكيدة لقتل بولس إلى تقديمه لكنيسة أورشليم. ؛ ج- قاد الاضطهاد إلى تبشير فينيقية، وقبرص وأنطاكية، وبداية الخدمة بين الأمم. ؛ د- نقل الاضطهاد بطرس خارج أورشليم. ؛ هـ- إن تحركات بولس وبرنابا كانت في مرات عديدة تتم تحت قوة الاضطهاد. ؛ و- قادت المكيدة ضد بولس إلى سفره عبر مكدونية وأمدته بفرصة ليقابل قادة أفسس. ؛ ز- قادت المحاكمة الظالمة أن يرفع بولس دعواه إلى قيصر، فتفتحت الطريق لسفره إلى روما.
- ٢٦- إن هذا الادعاء مؤسس على سلطان الله، فانه له اليد العليا المسيطرة على الظروف من حولنا، ويمكنه أن يستخدم الأحداث التي تبدو سلبية لتحقيق غاياته.
- ٢٨- أ- انظر البند ١٤. ؛ ب، ج- انظر البند ١٥. ؛ د- المؤمنين، القادة المؤمنين، انظر البنود ١٧، ١٩، ٢٠. ؛ هـ- تخطيط حكيم مسؤول، انظر البند ٢١. ؛ و- تقديم تقرير إلى الكنيسة التي أرسلته في أنطاكية، والعودة إلى الكنائس التي أسسها لكي يشجع المؤمنين بها، انظر البند ٢٢. ؛ ز- المناقشة والحوار في مجمع الكنيسة، الروح القدس، انظر البند ٢٤. ؛ ح- الظروف، الاضطهاد، الادعاء مؤسس على سلطان الله، انظر البندين ٢٥، ٢٦.

